

وفي المنظمات الوطنية بولاية كيويك وأهم دواعي ذلك هو التعدادات الاسرائيلية الصارخة والعلنية واهمال اسرائيل والصهيونية حتى اعطاء تبريرات مقبولة ومعقولة مصحوبة في بعض الاحيان بوقاحة المنظمات الصهيونية التي اغاظت العديد من الشباب والمثقفين الكنديين . واذا ما فهم بأن نفسية الكندي وقيمه المثالية نجد احتمال انعطاف نحو القضايا العربية واضح وموجود واذا ما نظمت الجهات العربية حملات دعائية او اعلامية فان امكانية تجنيد هذه القوى ممكن وواقعي ومحتمل .

خاتمة

لخص الدكتور علي الدسوقي(٨) الموقف الكندي بواقعية حين استنتج ان سياسة كندا رغم انها حيادية في الاسم فانها في الواقع مساندة لاسرائيل فرغم ان السياسة الكندية في الشرق الاوسط هي من خلال عمل كندا في الامم المتحدة فان هذه السياسة لم تكن لا موضوعية ولا محايدة . وانها وفي القضايا المهمة وباستمرار تتخذ خطأ مطابقا للمواقف الصهيونية والاسرائيلية وان السياسة الكنديين لم يحاولوا حتى تفهم الجانب العربي !!

ان هذا التقييم صحيح ووارد في الماضي ولكن جواً جديداً بدأ يلوح في أفق العلاقات العربية الكندية ، فان غياب السيد بيرسون من الحياة السياسية الكندية ، بعد سيطرة دامت زهاء عقدين ، وعدم مبالاة القيادات الصهيونية في تبرير كل أعمال اسرائيل ، والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وبروز القومية الوطنية الكندية بدأت علامات الاستفهام على الموقف الصهيوني والاسرائيلي وكذلك الكندي تظهر بوضوح . ناهيك عن تأثير الاعمال التي قدمتها المقاومة الفلسطينية في تأكيد الوجود الفلسطيني . . . كل هذه خلقت مناخاً جديداً ان استغل من الجانب العربي فقد يجر بالتأثير على السياسة الكندية تجاه القضايا العربية .

Terance Robertson, *Crisis: The Inside Story of the Suez Conspiracy* (Toronto: McClelland and Stewart Limited, 1964), p. 188.

J. L. Granatstein, *Canadian Forum*, June 1971, p. 35.

Bill Dobell, *Canada's Search for New Roles* (Oxford: Oxford University Press, 1971), p. 17.

Ali Dessouki, *Canadian Foreign Policy and the Palestine Problem*, (Ottawa: Middle East Research Centre, n.d.), Monograph No. 1.

Robert Spencer, *Canada in World Affairs from NATO, 1946-1949* (Toronto: Oxford University Press, 1959), p. 145.

Ibid., p. 147.

A/AC. 13/32, United Nations GAOR. 11, *ad hoc* commission on Palestine question, pp. 209-301.

James Eayrs, *Canada in World Affairs, October 1955 to June 1957* (Toronto: Oxford University Press, 1959), p. 185.